الفصل الرابع

فتى الأحلام

obeikandl.com

obeikandl.com

مواصفات «فتى الأحلام».. أكلشيهات وحكايات البنات

عندما تسأل الفتاة عن مواصفات فتى أحلامها، فهي تُعدد بعض المواصفات التي تتمنى أن تتواجد في عريس المستقبل..

تقف وراء كل صفة مطلوبة احتياج ما، وحكاية ما، وخلف كل أمنية الحلم بمستقبل سعيد في «عش الزوجية»..

لكن، بعض هذه المواصفات تكون بمثابة «أكلشيهات محفوظة» عند كثير من البنات.. مثل قولهن: «عريسي لازم يكون حنين»، إلى جانب اشتراط صفات أصبحت مطلوبة بشدة في «فتى الأحلام» بعد تراجعها مثل «عايزه أتجوز راجل»، «نفسي في عريس متدين».

- لازم يكون «حنين»:

من الأكلشيهات المحفوظة عند البنات، عند سؤالهن عن مواصفات فتى الأحلام وعريس المستقبل، أن تكون إجاباتهن: «يكون كذا وكذا و.. و..»، ثم تختتم الأوصاف بعبارة: «لكن أهم حاجة لازم يكون (حنين)».

لكـن.. هـل تـدرك كل فتـاة تـردد ذلـك مـاذا تعـني بكلمـة (حنـين)؟

عندمـا سـألنا الفتيـات عمـا يقصـدن مـن وراء هـذه الصفـة، اختلـف تعريفهـا، منهـن مـن تراهـا كلمـة مسـاوية للاهتمـام، أو الحـرِص عليهـا، أو القـوة، أو وصفـات أخـرى غـير ذلـك..

عـن معنـى الكلمـة بالنسـبة لهـا، تقـول منـال أحمـد، ٢٢عامـاً: «يعـني يقدرنـي، ويحسسـني أن شـيئ أساسـي في حياتـه، ويهتـم بمشـاعري، ويحسسـنى بالأمـان في وجـوده، أحـس أنـه خايـف علـيّ حتـى مـن نفسـه». موضحـة أن الأهتمـام مـن أهـم مظاهـر الحـب، فهـو يشـعر الفتـاة بالأمـان والأطمئنـان، وهـذا هـو الحنـان.

أمـا سمـر مجـدي، ٢٤عامـاً، فتقـول: «يخـاف علـى زعلـي، ولمـا نتخانـق يحـاول يصالحـني بـأي وسـيلة، يشـاركني في حياتـه وفي كل قرارتـه يحسسـني إنـه دايمـاً محتاجلـي».

وتضيـف فاطمـه ياسـين، ٢٤عامـاً: «لمـا أكـون محتاجـة لـه ألاقيـه جنـبي، وفي وقـت شـدتي يكـون معايـا، ويحـل مشـاكلي، حتـى وإن لم ينجـح في ذلـك».

وتقـول أسمـاء أشـرف، ٢٥عامـاً: «حنـين يعـني يفهمنـى مـن قبـل مـا أتكلـم، ويحـترم مشـاعري ورغباتـى، ولايسـتخف ويسـتهزأ بهـا، يشـجعني علـى الصـلاة وطاعـة الله، يزعـل علـى زعلـي ويفرح لفرحـي، هـذا هـو الحنـان برأيـي».

«الحنان والتفاهم مترادفان»، هذا ما تقوله ساره أسعد، ٢٣عاماً، موضحة أن المرأة تشعر بالحنان عندما تجد من يفهمها، ويحترم مشاعرها، ويحسسها بأنوثتها، يكون رقيق في كلامه وفي تعامله معاها، فالمرأة كائن ضعيف، تحتاج لسند تقف عليه وتحتمى فيه».

أما حنان محمود، ٢٦عاماً، تقول: «حنين يعني يسامحنى ويغفر لي أخطائي، ورومانسي في كلامه، حساس في طبعه، يحس بآلامي ويخفف عني».

وتقول مها الحسيني، ٢٥عاماً: «عريس حنين يعني يفتكرني في كل مناسبه، يشتريلي هديه ولو بسيطة، يعبرلى فيها عن حبه وحنانه، يكون لطيف في كلامه، يتفنن في جمالي، ويحسسنى بأنوثتى».

«الهدية أفضل من الكلام في التعبير عن الحب والحنية» هذا ماقالته نوران أحمد، ٢٣عاماً، موضحة أن الهدية ولو بسيطة تعتبر انعكاس عن حنية الشخص الذي سأرتبط به.

★★★

- لازم يكون «متدين»:

«لازم يكون شخص متدين».. هي إجابة أي فتاة تسأل عن مواصفات فتى أحلامها، مهما إختلف مظهرها واختلفت درجة تدينها هي..

ولكن ماذا تعني كلمة «متدين» تحديدا بالنسبة للفتاة؟، وما هو مقاييس التدين من وجهة نظر البنات؟

تقول كرمه حسب النبي، ٢٥ عاما، وتعمل مدرسة: «أكيد التدين من أحد المواصفات الهامة التي تحتاجها كل فتاة في شريك حياتها، ولكن التدين بالنسبة لي ليس ظاهريا، فأنا لا أريده بذقن أو حافظ للقران وهو لا يعمل به، وخاصة إنني لي تجربة مع شخص كان يحفظ القران كله، ومع ذلك سلوكه يتناقض كل التناقض مع ذلك، فالافضل بالنسبة لي أن يكون شخص معتدل ولكن يطبق الدين في كل تعاملاته».

«أنا لا يهمنى المظهر بل الجوهر»، هكذا بدأت كلامها سهى فتحي، محاسبة بإحدى الشركات، وتضيف: «التدين كلمة كبيرة وتشمل العلاقة بين الشخص وربه، وأنا لا أبحث عن شخص متدين بقدر ما أبحث عن شخص معدنه جيد ومن بيئة صحية حتى وإن كان لا يصلي، فكثير من الشباب تصلي ولها علاقات نسائية كثيرة أو يكذبون أو يدخنون، فالصلاة بمفردها ليست دليلا على جودة الشخص، فلدي إستعداد أن أرتبط بشخص غير متدين ولكنه متربي تربية جيدة وبالتالي أستطيع أن أغيره للأفضل».

بينما كان رأي صفية عبد المنعم، ٢٤ عاما: «المتدين بالنسبة لي أن يكون ملتزم بأساسيات الدين والتي تتمثل في الصلاة والصوم وقراءة القرآن، وأهم شئ أن يكون محافظ على الصلاة لأنها تحسن من سلوكه، مما ينعكس إيجابيا على سلوكه مع زوجته، ويتقى الله فيها فإن أحبها سيكرمها وإن كرهها لا يظلمها».

وتتفق معها صديقتها رانيا أيمن، في الرأي قائلة: «الصلاة شئ أساسي لا يمكن أن أتنازل عنه، لانه عندما يكون ملتزم في الصلاة سوف يتقي الله في كل تصرفاته، هذا بالإضافة إلى إنه سوف يكون قدوة حسنة في المستقبل لأولادنا، وبالتالي ننشئ جيلا تعود على الالتزام دينيا، حتى بالنسبة لي إن قصرت في يوم ما في واجباتي الدينية سوف أجد من يعييني ويذكرني دائما».

★★★

- لازم يكون «راجل»:

«لازم يكون راجل» عبارة ترددها كثير من الفتيات إذا تم سؤالهن عن مواصفات «فتى الأحلام»..

قديما كان ترديد الكلمة يرتبط ذهنيا بشخصية «سي السيد» التي قدمها أديب نوبل نجيب محفوظ في ثلاثيته السكرية وقصر الشوق وبين القصرين.

فهل صفة «راجل» التي ترغبها الفتيات حاليا تعني نفس صفات «سي السيد»، أم أنهن يقصدون بها صفات أخرى؟

هاجر آدم، ليسانس أداب، ٢٢عاماً، تقول: «الراجل في وجهة نظري أي لديه شخصية منفردة، لا يخضع لسيطرة أحد، شجاع أحس معاه بالأمان، يكون زي الممثل الأمريكي الشهير (ستيفن سيغال) يدافع عنى لو أى حد قرب مني».

«الرجل يعتبر الغلاف الخارجي للمرأة» هكذا بدأت منال ياسين، ٢٣عاماً، كلامها. وتكمل: «الرجل بالنسبه للمرأة هو

اللي يحميها من غدر الزمن، وتحس معه بالأمان، لأن المرأة بطبعيتها ناعمة وضعيفة، تحتاج لظهر تستند عليه وتتحامى فيه، فالمرأة تجد أن اكتمال أنوثتها في وجود رجل يرعى شؤؤنها، ويحميها، ويحافظ عليها».

حنان الجندي، ليسانس أداب، تقول: «الراجل يكون تصرفاته صح ومواقفه إيجابية، وليس بصوته العالي، يعرف يفرق ما بين الصح والخطأ، لديه حسن القيادة وتحمل المسئولية، صادق، يكون مرآتي ويوجهني نحو الصح».

وتقول رنا يوسف، ٢٢ عاماً: «راجل من وجهه نظري يعني يحترم رأيي وقراراتي، وفي نفس الوقت يكون له كلمته وشخصيته، يقنعني بآراءه مش يفرضها عليا، يتحمل مسئولية أسرة وبيت وأولاد، يخاف عليّ ويحميني، تقيل في طبعه، فاهم الحياة من حوله، عاقل وناضج، يكون له أهداف في حياته، وطموح».

أما نوران أحمد، ٢٢ عاماً، فتقول: «الرجل من وجهة نظري يلبي لي جميع متطلباتي المعنوية والروحية، يحتويني ويكون مستودع لأسراري، يعزز ثقتي بنفسي، يحسسني بكياني كأنثى، رومانسي وحنين، يدافع عني، ويقف جانبي مهما أخطأت».

«متدين وعارف بأمور دينه وعامل بها»، هذا ما تقوله ريهام أحمد، ٢٤ عاماً، عن وجهه نظرها عن معنى صفة الرجل، موضحه أن تدين الرجل بمثابة مؤشر أمان للمرأة، فالرجل المتدين يكون أمين على بيته وأسرتة، وحياته الزوجية، فتشعر

المرأة معه بالأمان، لأن الرجل المتدين والعارف بأمور دينه يتقي الله ويخافه فيها.

وتقول سارة إمام، بكالوريوس تجارة: «عنده نخوة وعاقل، ناضج، يشعرني بحبه وحنانه، وبأهميه وجودي في حياته، صادق، مهتم ببيته وأسرته من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية».

وتضيف ريتاج يوسف، ٢٤عاماً: «الرجل من يكون لديه خبرة اجتماعية في التعامل مع الناس، ويمتاز بلباقة التحدث، وحسن التصرف».

★★★

- لازم يكون «وسيم»:

وسيم، وسيم، وسيم، وسيم، وسيم..

(وسيم) هي الكلمة التي لا تروق لبعض الشباب، ويكون رد فعله مشابها لما فعله الفنان أحمد حلمي في فيلم «ظرف طارق» بتكسير الكاسيت..

وسامة الشاب ليست مشكلة قد تواجهه هو فقط، بل هي عامل مهم لكثير من الفتيات، وبرغم أن مقياس الوسامة يختلف من فتاة لأخرى، إلا أن كثير من الزيجات لم تتم بسبب شكل العريس، مع إنه قد تتوافر معه كل مقومات الزواج، وقد يكون شكله مقبولا ولكن بالنسبة إليها لا يتماشى مع تصورها التى تضعه في مخيلتها لشريك حياتها.

«خطيبي مش وسيم ومش قادرة أكمل معاه على الرغم من إنه شاب ممتاز».. هكذا بدأت الطالبة الجامعية نهاد مصطفى مشكلتها، وتحكي: «أنا مخطوبة، وعندما تقدم لي خطيبي رفضته لأنه غير وسيم، ولكن أسرتي أقنعتني بأن أوافق على الخطبة، وأن أدرسه جيدا ولا أحكم عليه من شكله فقط، وخاصة أن ظروفه المادية والإجتماعية جيدة».

تكمل: «وافقت على مضض، ومع إنه بالفعل شاب على خلق ومتدين ولكنني عاجزة عن تقبله بسبب إنه غير وسيم، لأنني طوال حياتي كنت أتمنى أن يكون زوجي وسيما، لأنني سوف أعيش معه العمر كله وفكرت جديا أن أتركه ولكن أهلي يرفضون ويقولون لي أنني بهذا الموقف سوف أظلمه ولا أعرف ماذا أفعل؟».

تقول شروق علي، ٢٠ عاما: «أنا حاليا لا زلت أدرس ولم أخطب بعد، ولكن عندما أختار خطيب المستقبل سوف أواجه هذه المشكلة، لأنني أرى إنها ميزة وعيب في وقت واحد، ميزة لأن شكله سيكون إضافة لي والتباهي به أمام الناس، وعيب لأنه في بعض الاحيان نجد الشاب الوسيم «بيتغر» في نفسه، وهو ما يدفع إلى اعجاب الفتيات به، وبالتالي سوف تحدث مشاكل كثيرة بسبب ذلك».

وتدخل في الحوار زميلتها نهى محمود، ٢١ عاما، قائلة: «أنا مخطوبة وخطوبتي لم تكن على حب بل زواج تقليدي، وعندما رأيت خطيبي علقت على شكله، ولكنني قبلت حتى

لا أظلمه، لأنني مقتنعة أن الرجل ليس بشكله بل بشخصيته، وبالفعل عندما تعاملت معه تأكددت معتقداتي، ووجدته إنسان رائع». وتضيف ضاحكة: «هو عندي الآن أحلى من توم كروز».

«ميزة وليست عيب»، هكذا بدأت علياء سعد، ٢٦ عاما، كلامها، وتضيف: «أنا أرى إنه لا مجال للمقارنة بين البنت والشاب في الشكل، لأن جمال البنت يختلف تماما عن وسامة الشاب مهما بلغت وسامته، وأنني أسعد عندما يكون خطيبي وسيما، ولن يسبب لي هذا الأمر أي مشكلة في أختيار شريك حياتي ولن يدفعني إلى الغيرة عليه، لأنني لابد وأن أثق في نفسي، ووسامته أمر عادي بالنسبة لي».

إيمان البيلاوي، ٢٨ عاما، تختلف في الرأي، قائلة: «لا أفضل الرجل الوسيم بكل المقاييس، لأن شكله الوسيم سيجعل البنات تلتفت إليه، وتحاول التقرب منه مما يسبب المشاكل بيني وبينه، وفي بعض الاحيان يعتبر هؤلاء الشباب أنفسهم نجوم سينما وتعودوا دائما على التفاف الفتيات حولهم، وبعد الزواج لا يستطيع الشاب التخلص من هذه العادة الأمر الذي سيثير غيرتي وقد يصل بنا إلى الفراق، فلماذا أجلب لنفسي المتاعب؟، فمنذ البداية أرتبط بشخص عادي وغير ملفت».

منى يحيى، ٢٥ عاما: «وسامة خطيبي تدل على ذوقي وعلى حسن إختياري، فأنا من اخترته من بين الناس، وأعتبر أن وسامة خطيبي هي ميزة تضاف لي».

«موافات نسبية»

تعليقا على كل الآراء السابقة حول أكثر الصفات التي حددتها الفتيات لعريس المستقبل (حنين، متدين، راجل، وسيم)، تقول قالت الدكتورة أميرة بدران، المستشارة الاجتماعية: «لا توجد مواصفات ثابتة، فالرجل المناسب لفتاة ما يمكن ألا يكون مناسبا لفتاة أخرى، فلا توجد مواصفات ثابتة يجب أن تتوافر جميعها في كل شاب، لكن هذا يتوقف على اختيار الفتاة وطريقة تفكيرها، فمثلا هناك فتيات تحب الشاب الطموح، بينما نجد أن فتاة أخرى لا تحب هذه الصفة في شريك حياتها».

وعن المفاهيم الصحيحة للصفات السابقة التي اختارتها الفتيات، تضيف بدران: «الأمر نسبي ويختلف من فتاة لأخرى، لكن بشكل عام إذا تحدثنا عن صفة رجل فهذه الصفة تشمل عدة صفات في داخلها، فهي تعنى أن يكون له على قدر من المسئولية أو أن يتحمل مسئولية فتح منزل، أو أن يكون كريما ومعطاءً، وهو كذلك الشخص الذي تشعر معه الفتاة أنه سندها في الحياة، فلا تشعر بالخوف أو الحرمان أو الألم بجانبه، أما صفة حنين فالمعنى الأقرب لها أن يحمي الرجل فتاته ويثق فيها ويخاف عليها».

أما عن الوسامة، فتقول المستشارة الاجتماعية: «وسامة الشاب أمر غير الضروري، لأن جمال الشخصية والأخلاق يطغى على جمال الشكل، فالجوهر أهم من المظهر، وليس معنى كلامي أن الوسامة غير مطلوبة، لكن يجب أن نركز على الأساسيات

كالأخلاق والمهنة الشريفة والتربية والبيئة القادم منها الشاب، وكذلك صفة التدين، فعلى الفتيات ألا تنزلق وراء المظاهر، ولكن دراسة علاقته بربه ومراعاته له في تصرفاته ومعاملاته» .

السر:

ـ فتي الأحلام.. مش شرط يكون فارس راكب حصان.. فتي الأحلام الراجل اللي بجد تحسي وانتي معاه بالأمان.. واللي تحسي إنه سند ليكي في الحياة.

★★★

obeikandl.com

أنا اتخطبت.. مش عايزة أعرف حد!

«أنا اتخطبت ومش عايزة أعرف حد».. هكذا كان رد إحدى صديقاتي حين كلمتها لانقطاع اتصالاتها بي لفترة طويلة.

أدهشني ردها فلماذا تقطع علاقتها بي وأنا فتاة مثلها، فلو كنت شابا لكان الأمر أكثر منطقية، فربما دفعتها غيرة خطيبها عليها أن تقطع علاقتها بأي شاب تعرفه، لكن ما السبب في حالتي وأنا فتاة مثلها؟!

ظللت أفكر في سبب تصرفها الغريب معي، وحين رويت ما حدث لصديقاتي وجدتها فعلت معهن جميعا مثلما فعلت معي، لكني لم أجد نفس الاندهاش لديهن، بل بدأت كل واحدة منهن تروي لنا موقفا مشابها حدث معها..

يا أنا يا الـ«فيس»

بدأت أميرة بالحديث قائلة: «دخلت على الفيس بوك عقب خطوبة «مي» صديقتي لأشاهد صور حفل الخطوبة، ففوجئت أنها حذفتني من قائمة أصدقائها، وبعدها بيومين وجدتها ألغت حسابها الشخصي، سألتها ما سبب ذلك؟ فأجابتني بأن خطيبها خيرّها بين استمرار خطبتهما وبين بقاء حسابها

الشخصي على الفيس بوك. وعندما حاولت التفاوض معه للإبقاء على حسابها على الفيس بوك والاحتفاظ بصديقاتها الفتيات فقط رفض بعنف وقال لها صراحةً «يا أنا يا الفيس بوك، أنا ما أقبلش إن خطيبتي يكون لها علاقة ببنات بيدخلوا على الفيس بوك»، فخضعت لرغبته وقطعت علاقتها بكل أصدقائها وصديقاتها على الفيس بوك».

أما شيرين؛ فحكت لنا موقفا أكثر غرابة فقالت: «أختي منذ أن تمت خطبتها وهي تتجنب الحديث مع أي فرد من أقاربنا سواء كانوا شبابا أو فتيات، في البداية كنت أظن أن خطيبها هو من طلب منها هذا، لكن حين تحدثت إليها قالت لي (لا لم يطلب مني أن أقطع علاقتي بأحد، لكني أجد معه كل شيء أحتاجه فلماذا أتحدث إلى أحد غيره؟).

فسألتها بدهشة: هل أنت متاكدة منه لهذه الدرجة لكي تغلقين حياتك عليه وتقطعين صلة رحمك؟، بدون تفكير أجابت نعم، أدركت وقتها أنه لا جدوى من الحديث معها فأنهيت الحوار بيننا.

خايفة ليخطفوه!

نهى، تحكي لنا هي الأخرى عن أختها.. فتقول: «أختي لا يوجد مثيل لها، فمنذ تعرفها على خطيبها تغيرت شخصيتها بشكل كلي، فبعد أن كانت شخصية اجتماعية مرحة، على علاقة طيبة بكل أقاربنا سواء كانت صلة القرابة قوية أو ضعيفة كانت تحرص على صلة الرحم، تحولت بعد الخطوبة

لشخص منطوي منعزل، لا تتحدث بطبيعتها إلا مع خطيبها، حتى علاقتها بي تغيرت فلم تعد تتحدث إلي أو تشاركني مشكلاتها مثلما كانت تفعل من قبل، فكلما زارنا أحد من أقاربنا وجدتها تدخل غرفتها وتغلق الباب عليها ولا تخرج إلا مع انصراف الضيف، الأغرب في الأمر وجدته حين قمنا برحلة جمعتني أنا وهي وخطيبها وزوجي وبعض من أقارب خطيبها، فوجدتها تتحدث وتمرح كعادتها القديمة مع أقارب خطيبها أكثر مما تتحدث معي».

أما سالي؛ فحكت لنا موقفا من نوع خاص جدا، فهي تتحدث عن ابنة خالتها التي قررت أن تقطع علاقتها بكل معارفها وصديقاتها بمجرد خطبتها.

تقول: «كنت أجلس مع ابنة خالتي ورن هاتفها المحمول، فوجدتها ترفض الرد أكثر من مرة، فسألتها ليه مبترديش؟، فأجابتني أنا قطعت علاقتي بالبنت دى، فسألتها ثانيةً هل أساءت إليك؟ فقالت لا، لكني قطعت علاقتي بها وبكل صديقاتي ومعارفي منذ أن خُطبت، فسألتها بدهشة عن السبب. فقالت حرصا على استمرار علاقتنا، فماذا أفعل لو رأي إحدى صديقاتي وأعجب بها أكثر مني.. أنا لو قدرت أقطع علاقتي بأقاربي كمان هعمل كده».

تكمل سالي: «أصابتني دهشة كبيرة من تفكيرها وظل سؤال واحد يدور بذهني.. هل ممكن أن تصل الغيرة لهذا الحد المرضي؟».

سعادة مزيفة

تعقيبا على ما سبق، تقول الدكتورة إنشاد عز الدين، أستاذ علم الاجتماع: «إقبال الفتاة على تلك التصرفات يرجع لأحد سببين؛ إما أنها تأخرت في الزواج ووجدت صعوبة كبيرة في الحصول على العريس المناسب، فهي تحاول إرضائه بشتى الطرق خوفا من أن تفقده، أو أنها من البداية لم تكن تحظى بحياة اجتماعية سليمة وسوية، فلابد أنها تعاني اضطرابات ما تدفعها لقبول هذه العلاقة المشوهة، فصاحبة الشخصية السوية تسعى لدمج خطيبها في حياتها الاجتماعية وأن تندمج هي الأخرى في حياته الاجتماعية».

وتضيف: «قد تشعر الفتاة وخطيبها في بداية الأمر بالسعادة، فهي طوال الوقت تهتم به وحده وتحاول ارضاءه، وبالتالي يبادلها هو أيضاً نفس المشاعر، لكن بعد فترة ليست بالطويلة سيدركان أنها سعادة مؤقتة ومزيفة».

تستكمل د.إنشاد: «على الفتاة التي تتعرض من خطيبها لهذا الموقف أن تعرف أن ثقته بنفسه ضعيفة، ويعاني عقدة نقص، يشعر بعدم تكافؤ بينهما، كذلك الحال بالنسبة للفتاة التي لا ترغب في تعريف خطيبها بصديقاتها خوفا من أن يعجب بإحداهن، فهي أيضا تعاني نقص الثقة بالنفس، وذلك إما لضعف شخصيتها أو لمعايشتها تجربة سابقة».

أما عن الآثار المترتبة عن قبول الفتاة لهذه العلاقة تقول أستاذ علم الاجتماع: «للأسف جميع النتائج المترتبة على

هـذه العلاقـة هـي نتائـج سـلبية، فغالبـا يظـل لـدى الفتـاة شـعور بالحنـين لـكل مـن قطعـت علاقتهـا بهـم دون سـبب وسـيؤلمها هـذا الشـعور كثـيرا، ومـع طـول مـدة العلاقـة إذا حدثـت مشـكلة فيمـا بينهمـا سـتتفاقم لشـعوره بفقدانهـا للسـند، وبمـرور الوقـت تصبـح الفتـاة شـخصية اعتماديـة لا تسـتطيع إنجـاز شـيء دون الرجـوع لـه، فهـو بذلـك قـد حـد مـن قدراتهـا وخبراتهـا الحياتيـة، وقلـل مـن اندماجهـا مـع المجتمـع، وبعـد فـترة سـتفتقد الفتـاة للتقديـر الاجتماعـي الـذي يسـاعد الفـرد في تحسـين أدائـه».

السر:

ـ الخطوبـة مـش سـجن.. الخطوبـة مرحلـة جديـدة في حياتـك.. ممكـن تكمـل وممكـن لأ.. مـا تخسـريش كل النـاس اللـي حواليكـي علشـان ترضـي شـخص.. حتـى لـو كان هـو سـر سـعادتك.. لأنهـا في الحقيقـة سـعادة مشـوهة.

★★★

obeikandl.com

«عاوز تتقدم لي».. نتقابل على أرض محايدة!

لم تعد مُقابلة العريس كالمعتاد في المنزل تستهوي كثيرا من البنات والعائلات، حيث أصبحت كثيرات منهن يفضلن عدم حضور العريس للمنزل، ويرفعن شعار: (نشوف بعض على أرض محايدة).

فمع أهمية المقابلة الأولى وحساسيتها بالنسبة للبنات، إلا أن أسباب اللجوء إلى «أرض محايدة» – والتي تكون في الغالب نادي أو مطعم أو كافيه – يقف وراءها كثير من الأسباب.. نرصد بعضها..

«أنا مش فُرجة»

«تقدم لي عريس ووجدت أن بيننا بعض التوافق العقلي والنفسي.. لكن بعدها بيومين فقط علمت بالصدفة أنه تقدم لإبنة خالي أيضا، مما أثار دهشتي من موقفة وأنه بمنتهى السهولة يخرج من بيت ليدخل آخر دون أي اعتبار للبنت وأسرتها، وعندما واجهته بموقفه هذا، رد بكل هدوء: (وأنا خسران إيه أديني بتفرج)، لأدهش جدا من موقفة واستخفافه بالموضوع».

كانت هذه كلمات مروة محمود، عن تجربتها مع أحد «العرسان»، والتي تكملها قائلة: «من خلال هذا الموقف أخذت قراري النهائي بعدم استقبال أي عريس يتقدم لي في البيت، فالبيوت لها حرمتها، ومن علامات احترام الشخص لنفسه احترامه للبيت الذي يدخله».

أما هيام محمد، فتقول: «في أول مقابلة مع العريس ينتاب الطرفان حالة من التوتر والتكلف، خصوصا عندما تتم هذه المقابلة في البيت، لذا فأفضل أن تحدث هذه المقابلة بشكل تلقائي بعيداً عن التكلف وأن تكون المقابلة في مكان عام أو كما يقال على أرض محايدة، مما يعطي إحساسا بالراحة للطرفين».

وتؤكد على كلامها سالي وحيد، قائلة: «بمجرد الإعلان عن هناك عريس متقدم، تبدأ حملات استثنائية لتنظيف المنزل تفوق عملية التنظيف المعتادة لأن كما يقولون (الانطباعات الأولى تدوم)، وهذا ينعكس على العروس التي ترهق بدنيا، بالإضافة لحالة التوتر التي تنتابها، والوقت الذي تستغرقه لتستعد لكي تظهر بشكل لائق، لكل ذلك وبدلاً من التشتت في أكثر من اتجاه، أفضل أن تكون المقابلة الأولى في مكان عام من أجل راحتي».

بسبب المستوى و«البيئة»

رضوى محسن، توضح: «قبل خطبتي، تقدم لي كثيرون ممن يتوفر فيهم الكثير من الصفات الرائعة، لكن بمجرد انتهاء المقابلة في البيت وبرغم ظهور علامات الانبهار والإعجاب على وجه العريس المتقدم إلا إنه يذهب ولا يعود، ومع تكرار

هـذا الموقـف بـكل تفاصيلـه في كل مـرة اضطـرت أمـي أن تسـأل (الوسـيطة) بيننـا وبـين العريـس عـن سـبب الرفـض.. لتؤكـد لهـا أنـه رغـم إعجابـه بـي جـداً لكـن أتصـدم مـن مسـتوانا الاجتماعـي المرتفـع، وكوننـا نعيـش في حـي راق، لـذا تراجـع العريـس المتقـدم عـن الموضـوع خوفـاً مـن أن يكـون لنـا بعـض الشـروط الماديـة الصعبـة الـتي يعجـز عـن الوفـاء بهـا، لـذا نفضـل اللقـاء في الخـارج».

علـى النقيـض، ترجـع إيمـان مجـدي سـبب المقابلة خـارج البيت بقولهـا: «أسـكن في إحـدى المناطـق الشـعبية في القاهـرة والمأخـوذ عنهـا الكثـير مـن الانطباعـات السـيئة، وبرغـم إنـي خريجـة إحـدى كليـات القمـة وأعمـل في وظيفـة مرموقـة إلا إنـي بمجـرد أن أشـير للمـكان الـذي أسـكن فيـه تتغـير نظـرة البعـض لـي خصوصـاً لمـن لا يعرفونـي معرفـة جيـدة، وبـدأت معاناتـي الحقيقيـة عندمـا تقـدم لـي الكثيريـن لكـن دائمـا ينتهـي الموضـوع بمجـرد انتهـاء الزيـارة الأولى وعلمـت في إحـدى المـرات أن السـبب وراء تراجـع الخاطـب هـو أنـي مـن وجهـة نظـره أسـكن في (منطقـة بيئـة)».

تكمـل: «قـررت مـن بعدهـا عـدم إجـراء أي مقابـلات بداخـل البيـت حتـى يتعـرف علـى الشـخص المتقـدم بـدون أن يحمـل عـني أي انطبـاع سـيء، وهـذا مـا حـدث عندمـا تقـدم لـي خطيـبي وهـو زميلـي في العمـل لأنـه عرفـني بـدون تأثـيرات خارجيـة أعجـب بـي وبأخلاقـي بصـرف النظـر عـن المـكان الـذي أسـكن فيـه».

سـبب آخـر تـراه سمـر حسـين، والـتي تعلـل تأييدهـا لمقابلـة العريـس المتقـدم لهـا خـارج البيـت بقولهـا: «هنـاك بعـض الشـباب

يأخذون مقابلة العروسة كأنها فُسحة لن تغرمه شيئاً، لذا تجنباً لهذا الموقف أفضل أن تكون المقابلة في مكان عام خصوصاً لأنها تعكس بعض النقاط المهمة في شخصية المتقدم وأخلاقه، مثل مدى ذوقه، وطريقة تعامله مع الجرسون، وإذا كان محبا للاستعراض أو المظاهر، وأيضاً تعكس مدى كرمه أو بخله من خلال اختياره لمكان المقابلة وواجب الضيافة».

السر:

ـ انتي مش فرجة.. وسواء اتقابلتوا على «أرض محايدة».. أو على «أرضك».. «الكورة» برضه في ملعبك.. و«النتيجة» انتي اللي هتحسميها.

★★★

obeikandl.com

العريس جه.. وخلع!

ماذا تفعلين لو جاءتك إحدى صديقاتك بالخبر السعيد «جبتلك عريس»، والمطلوب منك مقابلته لإجراء التعارف بينكما..

كيف تتصرفين خصوصا إذا كانت هذه المقابلة هي الأولى من نوعها.. هل ستهتمين فقط بشكلك، أم أنك ستنشغلين بإبراز شخصيتك على حساب مظهرك، أم سترفعين شعار «الطبيعي يكسب»؟.

على سِنجة عشرة

«شكلي، ثم شكلي، ثم شكلي».. كان هذا ما فعلته «منال» في مقابلة أول عريس، كان اهتمامها الأوحد هو مظهرها وكيف تبدو أمامه جميلة، تقول: «عرفت موعد المقابلة قبلها بأسبوع، ومنذ عرفت لم يشغلني غير هلبس إيه، والماكياج يكون إزاى، وبدأت بجمع كل ما يعجبني من ملابس وماكياج من إخوتي وأصحابي، وفي صباح يوم المقابلة، اتصلت بصديقتي، أدعوها للحضور لمساعدتي، وبالفعل بقيت على (سِنجة عشرة) وذهبت للمقابلة، وحدث ما لم أتوقعه..».

تكمل: «أول ما شفت العريس اتكسفت ووشى جاب ألوان، ومعرفتش أتكلم ولا كلمة، اللي صدمني أكتر سؤاله لي تعليقا عن مكياجي: (هو أنتِ عندك فرح النهاردة؟).. وكأنه لم يستوعب أن كل ما فعلته في مظهري كان من أجل مقابلته بشكل أنيق.. وباظت الجوازة».

أما «علا» فلها رأي مختلف تماما، فهي ترى أن ما يميز فتاة عن أخرى هو شخصيتها، لذا كان عليها أن تبذل كل ما في وسعها لإبراز هذه الشخصية، فتحكي عن تجربتها في لقاء أول عريس قائلة: «لم تشغلني الجوانب الشكلية كثيرا، ذهبت لمقابلته بملابسي العادية، تحدثنا في موضوعات عديدة، إلى أن طلب مني عدم العمل بعد الزواج، فرفضت بشدة، وحولت المقابلة إلى ندوة عن حق المرأة في العمل.. ولم أره من بعدها».

«إنسانة مادية»

وبالنسبة لـ «ندى»، فقد فعلت كل المطلوب منها، ظهرت بشكل أنيق غير مبالغ فيه، تكلمت بأسلوب لطيف، لكنها في نهاية المقابلة تقمصت دور الأب، وبدأت توجه له الأسئلة: «مرتبك كام؟ والشغل الإضافي بتكسب منه قد إيه؟ وهتجهز الشقة منين؟ وبعد الجواز مين هيمسك مصروف البيت؟».

وطبعا فر العريس وكان رأيه فيها الذي وصلها لاحقا.. «إنسانة مادية ولا تناسبني».

«نورهان»، من أصحاب شعار «الصراحة راحة»، والذي رفعته عند لقاء أول عريس، تقول: «ليه ماكياج؟ بعد كده هيشوفني وأنا لسه صاحية من النوم، ساعتها بقى يقول كانت بتخدعني، وليه أستلف لبس من أصحابي عشان أقابله؟ افرضوا عجبه اللبس اللي استلفته، وطلب مني ألبسه تاني، هل أستلفه كل شويه؟.. علشان كده رحت قابلته بطبيعتي، وإتكلمت معاه بتلقائيتي، لكن الظاهر إن تلقائيتي ما عجبتهوش، قالي (أنتِ ولا الراجل)، الكلمة ضايقتني طبعا، لكني بعد كده أقنعت نفسي إني صح، وتمسكت أكتر بطبيعيتي».

نصائح لأول لقاء..

تصرفات مختلفة صدرت من منال وعلا وندى ونورهان.. لكن ما هي النصائح التي يجب أن تتحلى بها الفتاة عند أول لقاء؟

– اهتمي بمظهرك وملابسك وماكياجك لكن دون تكلف ومبالغة.

– حاولي التركيز على إبراز ما ترغبين في أن يعرفه عنك.

– احرصي ألا ترفعي نبرة صوتك، وفي نفس الوقت لا يكون منخفضا بشكل يدعو للضيق.

– لا تجعلي خجلك يسيطر على الموقف، ولا تكوني جريئة بشكل يزعجه.

– حافظي على ابتسامتك طوال الوقت، لكن انتبهي أن تبدو مصطنعة .

– تفاعلى مع الحوار، فلا تشعريه أنه يحدث نفسه.

– لا تتقمصي دور إحدي رئيسات جمعيات حقوق المرأة، لتخبريه برغبتك بالعمل بعد الزواج والمساواة والحرية... إلخ، لكن يمكنك التحدث عن أهمية العمل لك بدون استخدام عبارات رنانة وعامة، اطرحي أسبابك الشخصية فقط.

السر:

ـ ما تمثليش.. ما تخجليش.. خليكي انتي مش حد تاني.. والعريس لو خلع.. ما يهميكيش.

★★★

obeikandl.com

الدبلة لسه في اليمين!

- «وإيه يعني.. ده خاطب بس».
- «وماله.. محدش عارف النصيب فين».
- «وإيه يعني خَطب.. مش هتنازل عنه بسهولة»..

تتردد مثل هذه الكلمات على ألسنة بعض الفتيات تعبيرا عن تفكيرهن في «الشاب الخاطب»، حيث يحلو لكثيرات «أخذ» الشاب من الفتاة المرتبط بها، فوجود دبلة الخطوبة في يده اليمنى لا تمثل أي عائق لهن!.

«بحب واحد خاطب»

هايدي، تعمل محاسبة بإحدى البنوك، تعيش حالة حب مع زميلها في العمل رغم أنه خاطب لفتاة أخرى، وتقول إنها لم تحب غيره، وتزعم أن ذلك خارج عن إرادتها!.

تقول: «خطوبته تمت لكي يرضي والديه، وحتى لو لم يخطب هذه الفتاة هناك عواقب كثيرة تمنعنا من الزواج ومنها أهله، أنا بتعذب كتير ونفسي أبعد عنه بس مش عارفة إزاي، لأني لأول مرة أعيش الحب في حياتي».

obeikandl.com

وتضيف: «مقدرش أنكر إني بتعذب لما بيخرج مع خطيبته أو بيكلمها، ولكن أوقات كتيرة بيفضلني عليها، وهذا إلى حد ما يكفيني ويرضيني».

«مش هتنازل عنه»

تقول راندا الشريف، ٢٢ سنة، طالبة: «للأسف تنتشر هذه النوعية من البنات بشكل كبير خاصة في الجامعات، والتي يحلو لهن أخذ الشاب من البنت المرتبط بها أو المخطوبة له، يعني اتذكر في الكلية كانت فيه بنت معانا في الدفعة معروفة بكده، أول ما تشوف اتنين متفقين مع بعض ومرتبطين، تفضل تعمل المستحيل عشان تفرق بينهم، وتثبت إنها الأحسن، وكانت كتير بتنجح في كده».

وتضيف: «غالبا السبب في هذه الحالة هو أن هذه الفتاة كانت مرتبطة بشخص تحبه بشكل جنوني بالرغم إنه أقل منها في المستوى، وقدمت له كل المساعدات الممكنة، وبعد ذلك اكتشفت أنه يخونها مع أقرب صديقتها، لذلك فهي لا تحب أن ترى اثنين متفقين».

بصراحة تتحدث بوسي، ٢٤ سنة، موظفة بإحدى الشركات قائلة: «بالفعل أنا لا أعتبر أن وجود الدبلة في اليد اليمنى مانع في أن أعجب بصاحبها، فأنا على سبيل المثال أعجبت بزميل (خاطب) موجود معي في نفس الشغل، لأنه ببساطة يجمع كل الصفات التي أحلم بها أن تتوافر بشريك حياتي، والتي من الصعب أن أجدها في أي رجل آخر».

وتضيف: «فكرت كثيرا وقررت أنني لا يمكن أن أتنازل عنه بسهولة، خاصة وأن خطوبته تمت عن طريق الصالونات وليس عن قصة حب، ولكن ذلك ليس معناه أنني سأستخدم أساليب لا تليق بالأخلاق لكي أجذبه إليّ، لكنني سأحاول إبراز كل الصفات الجيدة التي من الممكن أن تجذبه، وذلك لأنني تعودت ألا أتنازل عن أحلامي بسهولة».

«حكايتي مع ابنة خالتي»

من جانبه، يروي معتز عبد الله، ٢٥ سنة، مهندس: «تعرضت لهذا الموقف من بنت خالتي، فمنذ أن عرفت أني ناوي أخطب بنت زميلتي في الشغل، وهي بتعمل المستحيل عشان الموضوع ده ما يكملش، لدرجة إنها بتيجي الشركة اللي أنا شغال فيها ومعاها الأكل ومالذ وطاب، وبتكلمني بحنية غريبة، وبتتعمد تقول كلام أمام زمايلي يبين إن فيه حاجه بيني وبينها».

يتابع: «وطبعا ده سبب مشاكل كبيرة بيني وبين زميلتي اللي أنا ناوي أخطبها، لكن الحمد الله أستطعت ان أضع لها حدود وأحرجتها أكثر من مرة، ولذلك لكي أحافظ على كرامة زميلتي والتي يجمعنا إعجاب متبادل منذ أكثر من سنة، ولكني إلى الآن أستغرب من رد فعل ابنة خالتي، خاصة وأني كنت قدامها طول عمري، ولم يكن هناك أي شيئ بيننا».

★★ لن تفكر بهذه الطريقة، عليك الحذر..

– قاومي شعورك بالإنجذاب له، وأعلمي أن أجدادنا قالوا: «محدش بيتجوز مرات غيره».

– لو نجحتي في جذبه لك.. فأنت أمام إختيارين أحلاهما مر «يا هيشك فيكي، يا هيشوف نفسه عليكي».

– اعلمي أن طريقتك في جذبه لك ستفتح عليكِ أبواب التنازلات، ولن تخرجي من دائرة الدفاع عن نفسك.

السر:

– ما تفرحيش لو عرفتي تخطفي خطيب غيرك.. قريب أوي هتيجي اللي تاخده منك.

★★★

obeikandi.com

ليه أتجوز (ضِل)؟!

- «**شدي حيلك بقى**».
- «**ركزي وانجزي**».
- «**هنفرح بيكي امتى**».

العبارات السابقة جميعها من «الأكلشيهات» المحفوظة والمكررة لدفع البنت نحو الجواز، وعادة ما تقال لبنات في المناسبات السعيدة وغير السعيدة أيضاً!.

وهو ما ترتب عليه أن نسبة كبيرة من البنات حفظن هذه العبارات عن ظهر قلب، لكن المشكلة في اللي بيقوموا بدور الناصح الأمين، إنهم نسيوا ينزلوا «الكتالوج» بتاع شد الحيل ده!.

مش المفروض بما يعني إن ربنا قدرك وقولتي نصيحة تكون مرفقة بالخطوات العملية لتطبيقها، ولا هو «كلام والسلام»؟!.

المدهش أكتر في الموضوع إن البنات أو بمعنى أصح نسبة كبيرة منهم بقوا يخدوا الكلمتين دول من هنا ويطلعوهم من هنا، ليه بقى؟.. هجاوبك، بما إننا قررنا نتكلم..

.. الخلاصة في النقطة دي إن نسبة كبيرة من البنات بعد

obeikandl.com

جملة «يا عيني البنت زي القمر ولحد دلوقتي ما اتجوزتش»، وكأن لقب مدام إحدى النياشين اللي بتكملها وبتديها برستيجها في المجتمع، وياسلام بقى لو قربت على التلاتين أو تخطتها، يبقى لاااازم تنجز أو بمعنى أصح تلبس في أول راجل يقابلها وتتجوز قبل ما مدة صلاحيتها ما تنتهي!!.

بجد شيء مؤسف إن ناس بتعين نفسها وصايا على حياة ناس تانية، ويمكن ما يعرفوش أصلا البنت دي بتفكر إزاي.. ما يعرفوش أحلامها.. ولا اهتمامتها .. وألا هي عايزة تتجوز ليه ومين.

والنقطة الغايبة عن كتير منهم إن غالباً البنات دي حددوا أولوياتهم في الحياة.. آه الجواز مهم، لكن السؤال هل الجواز في المطلق ولا الجواز مع حد تحس معاه إنه نصك التاني اللي بيكملك؟.. واللي تحس إن روحك رايحة فيه تماماً؟، وعلى فكرة مش شرط أنهم يكونوا متشابهين في كل حاجة، لأن ده كلام خيال علمي، ولكن في بينهم حاجات مشتركة.. أحلام مشتركة.. حابين يكونوا مع بعض مهما تقابلهم تحديات.. مصرين يكونوا ايديهم في ايدين بعض ويعدوها سوا.. وحياة نفسهم يعيشوها مع بعض لحظة بلحظة.

الغريب إن من ضمن قائمة النصايح الجليلة اللي كتير من الناصحين والناصحات بيقدموها إنه «ضل راجل ولا ضل حيطة».

والسؤال.. هو ايه اللي يخليني اتجوز ضل أساساً؟.، إيه اللي يخليني أتجوز لمجرد أخد لقب زوجة.. بغض النظر أنا عايشة مبسوطة وألا عايشة والسلام علشان بس أتنفس؟!!

واللي ما يعرفهوش إن العيشة دي الموت أكرم منها، لأنك هتموتِ فعلياً كل يوم وكل ساعة وكل لحظة.. وروحك هتنطفي وهتدبلي.. وهتتحولي لكائن تاني إنتي ما تعرفيهوش وما أعتقدش إنك هتكوني مبسوطة لو عرفتيه !.

اللي يقولك اتجوزي قبل ما القطر يفوتك، قوليله «خليه يفوتني»، أهو قطر يفوتك ويجي اللي أحسن منه، أحسن ما تجري علشان تلحقي قطر رايح حتة أنتي مش عيزاها، وألا يمكن تقعي وتتهرسي تحتيه !!.

الجواز مش برستيج.. ولا شكل اجتماعي هيحميكي من نظرة الناس.. لأن ببساطة الناس دي مش هتنفعك.

.. المرعب فعلا إنك تكوني مع حد ما بينكم جبل جليد بيكبر يوم بعد يوم.. إنك تكوني إنتي بتتكلمي من موجة وهو على موجة تانية خاااااالص.

الخلاصة .. اوعي تسمعي ولا تتأثري.. لأن الأهم هتتجوزي مين مش أمتى.. وسدي ودانك عن اللي بيقولك ضل راجل ولا ضل حيطة.. لأن الراجل الغلط هو اللي هيكون «الحيطة» اللي بتقع عليكي!.

السر:

الوِحدة ما بتخوفش.. وضل الحيطة مش مرعب.. الخوف إننا نكون مع ناس مش شبهنا.. مع ناس روحنا وروحهم متخاصمين.. هو ده اللي يخوف.

بنات: صديقي كاتم أسراري

«الصديق هو اللي لو قسمت معاه حزنك يقل.. ولو قسمت معاه فرحك يزيد»..

واحدة من أشهر المقولات التي قيلت عن الصداقة.. لكن ماذا لو كانت هذه الصداقة مع الجنس الآخر؟!، وهل تتكرر نفس المقولة أم تختلف؟!

لدى كثير من البنات يكون الصديق المقرب من الجنس الآخر فعلا.. بل والأكثر أنهن يعتبرنه هو الشخص الوحيد الذي يصلح أن يكون كاتم أسرارها.. ولهن في ذك مبررات..

«مفيش نفسنة»

«كعقلية مجتمع، نفترض دائماً أن هذه الصداقة حاجة غلط.. ودائماً تدور التكهنات إنه لابد أن ما يجمع طرفيها علاقة عاطفية»، هذا ما تقوله غادة حسن، وتضيف: «أنا مقتنعة جدا وعن تجربة إن صديقي وليس صديقتي يصلح لدور كاتم أسراري»، وتوضح: «مع الصديق الرجل مفيش نفسنة، والتي عادة تكون موجودة ما بين البنات وبعضهن، وبالعكس يمكن هو بحكم عقليته قادر أن يساعدني ويوضح لي بعض الأمور أنا

كطبيعتي وعقليتي كبنت غير قادرة على فهمها بشكل جيد».

هبة الششتاوي، تقول: «ليه لأ؟ ده ممكن وعادي جداً، ولكن بشروط إن الاتنين فعلاً يكونوا مقتنعين إنهم مجرد أصدقاء وأن العلاقة ما بينهم من المستحيل أن تأخذ منحنى آخر، أو إنها تتحول لعلاقة عاطفية، وده بيتوقف على عقلية الطرفين ومدى نضجهم».

بدون رتوش

«نعم، أنا كاتم أسراري صديق مقرب لي وليس صديقه، بالعكس بحس إني بتعامل معاه بتلقائية ووضوح وصراحة أكتر ملقيتهاش مع بنات»، هذا ما تقوله شيماء علي، مضيفة: «الصداقة أصلا قايمة على الراحة والتفاهم وإنك تكون إنت زي ما أنت بدون رتوش، وأيا كان نوع الشخص اللي قدامك بنت ولا ولد لو توفرت فيه الشروط دي يصبح هو الشخص المقرب بغض النظر عن نوعه».

وتقول سهى يحيى: «صديقي هو فعلاً كاتم أسراري، وبالعكس كنت حريصة أن آخذ رأيه في خطيبي قبل إتمام الخطبة، ويمكن هو ساعدني على فهم شخصيته، لأنه كراجل فاهم سيكولوجية الراجل اللي زيه، وبيفكر إزاي، لكن الصداقة دي لم تكن من فراغ، إحنا الاثنين فاهمين أبعدها، وفهمين إنها عمرها ما هتتحول لعلاقة عاطفية، وبنتعامل على الأساس ده، وزي ما أنا باخد رأيه في العديد من الأمور، هو أيضاً يحرص على أخذ رأيي في العديد من الموضوعات».

بين المستحدثات والتحفظات

يعلق دكتور أشرف عجلان، أخصائي الأمراض النفسية، قائلاً: «لحدوث أي علاقة صداقة بين شخصين يجب أن توافر النوايا الطيبة والعطاء والاحترام المتبادل، ونتيجة لبعض مستحدثات العصر فقد تتكون علاقات صداقة بين الجنسين لتتخذ طابعا بريئا من الصداقة وبعيدا عن النظرة التقليدية بين الذكور والإناث، وهو ما قد يواجه بكثير من التحفظات الدينية والمجتمعية لصعوبة تفهم مثل هذه النوعية الخاصة من الصداقة في مجتمعاتنا الشرقية المحافظة».

ويضيف: «تعتبر لهذه الصداقة جوانب إيجابية في حياتهما إذا توفر القدر الكافي من الاحترام المتبادل واللياقة، خوفا من حدوث إنجراف لهذه العلاقة لتأخذ منحى آخر».

ويوضح: «الفتاة قد تجد أن الرجل أكثر تفهما لوجهة النظر المغايرة لها عند بوحها بالمشاكل المتعلقة بها، وأيضا العكس صحيح».

ويتابع: «قد تحتوي هذه العلاقة على بعض الجوانب السلبية، إذا حدث إنجذاب بينهما خارج إطار الصداقة البريئة لتأخذ العلاقة شكلا أكثر حميمية بينهما، وهو قد يهدد بفشل هذه العلاقة، كما أن عدم إعطاء المساحة الكافية لكل طرف للاحتفاظ بخصوصياته واحترامها، قد يلقي بمزيد من الشبهات المجتمعية تجاه هذه الصداقة».

ويقول: «من المفضل أن يكون الأهل أو الخطيب أو الزوج، أو العكس في حالة الرجل، على إطلاع دائم بهذه الصداقة».

السر:

الصديق.. هو الإيد اللي بتسقف لما ببنجح.. واللي بتشدنا لما بنقع.. لكن كل شيء لو زاد عن حده انقلب لضده.. وانتي الوحيدة اللي تقدري تحطي «فريم» لعلاقتك بكل اللي حواليكي.

obeikandl.com